@ 50 @ وثغاء الغنم وصوت الصبيان فقالوا له إن مالك بن عوف أمرنا بإخراج الأموال لكي يقاتل كل واحد منهم عن ماله فقال لهم هلا أخبرتموني بذلك قبل الخروج فقال هل يرى المنهزم شيئا فالرجل إذا جاءته الهزيمة متى يبالي بماله وولده ولكن إذا فعلتم ذلك فاكسروا جفون سيوفكم واحملوا حملة رجل واحد ففعلوا ذلك فانهزم المسلمون ولم يبق مع رسول ا صلى ا عليه وسلم إلا العباس وأبو سفيان بن حرب بن عبد المطلب وعدة من الأنصار فنزل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن بغلته وأخذ السيف نحو العدو وجعل ينادي يا أصحاب الشجرة يا أصحاب سورة البقرة إلي إلي فأمده ا بخمسة آلاف من الملائكة ورجع إليه المسلمون وانهزم المشركون وأخذ المسلمون أموالهم وهو الذي يسمى يوم أوطاس فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! فأخبر ا تعالى أن الغلبة ليست بكثرتكم ولكن بنصر ا تعالى وكان ذلك من آيات ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني برحبها وسعتها من خوف العدو ! 2 2 ! يعني منهزمين لا تلوون على أحد $ سورة التوبة 26 - 27 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رحمته ! 2 2 ! يعني خمسة آلاف من الملائكة ! 2 2 ! وفي الآية دليل أن المؤمن لا يخرج من الإيمان وإن عمل الكبيرة لأنهم إرتكبوا الكبيرة حيث هربوا وكان عددهم أكثر من عدد المشركين فسماهم ا تعالى مؤمنين ! 2 2 ! يعني بالقتل والهزيمة ! 2 2 ! يعني ذلك العذاب ! 2 2 ! عقاب ! 2. ! 2

قوله ! 2 2 ! من أصحاب مالك بن عوف من كان أهلا للإسلام وروي عن محمد بن كعب القرظي قال لما إنهزم مالك بن عوف سار مع ثلاثة آلاف فقال لأصحابه هل لكم أن تصيبوا من محمد مالا قالوا نعم فأرسل إلى النبي صلى ا عليه وسلم إني أريد أن أسلم فما تعطيني فأرسل إليه النبي صلى ا عليه وسلم إني أعطيك مائة من الإبل ورعاتها فجاء فأسلم فأقام يومين أو ثلاثة فلما رأى المسلمين ورقتهم وزهدهم واجتهادهم رق لذلك فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم يا إبن عوف ألا نفي لك بما أعطيناك من الشرط فقال يا رسول ا أمثلي يأخذ على الإسلام شيئا قال فكان مالك بن عوف بعد ذلك ممن إفتتح عامة